

¹ وَسَمِعَ فَسُخُورُ بْنُ إِمِّيرَ الْكَاهِنُ وَهُوَ تَاطِرٌ أَوَّلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِرْمِيَا يَتَّبَأُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ. ² فَصَرَبَ فَسُخُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمُفْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ يَثِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ³ وَكَانَ فِي الْعِدِّ أَنْ فَسُخُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمُفْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا، لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَسُخُورَ، بَلْ مَجُورَ مَسَائِبٍ. ⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُجِيبِكَ، فَيَسْفُطُونَ بِسَيْفٍ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْتَانِكَ تَنْطَرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودًا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَصْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. ⁵ وَأَدْفَعُ كُلَّ تَرْوَةٍ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ تَعْبَهَا وَكُلَّ مُتَمَنِّئَيْهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْتَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُخْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. وَأَنْتَ يَا فَسُخُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُجِيبِكَ الَّذِينَ تَبَّاتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ. ⁷ قَدْ أَفْتَعْتَنِي يَا رَبُّ فَافْتَعْتُ، وَالْحَحْتُ عَلَيَّ فَعَلَيْتَ. صِرْتُ لِلصَّحْكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْرَأَ بِي. ⁸ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. تَادَيْتُ، طَلُمْتُ وَأَغْتَصَابْتُ. لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَلِلشُّحْرِ كُلِّ النَّهَارِ. ⁹ قُلْتُ، لَا أَدْكُرُهُ

وَلَا أَنْطِقُ بَعْدُ بِاسْمِهِ. فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْضُورَةٌ فِي عِطَامِي، فَمَلِلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ. ¹⁰ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ، اسْتَكُوا فَيَسْتَكِي عَلَيْهِ. كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ طَلْعِي قَائِلِينَ، لَعَلَّهُ يُطْعَى فَتَقْدِرَ عَلَيْهِ وَتُسَقَمَ مِنْهُ. ¹¹ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْزُرُ مُصْطَهِدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خِزْبًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. ¹² قِيَا رَبُّ الْجُنُودِ، مُحْتَبِرُ الصِّدِّيقِ، تَاطِرُ الْكَلْبِ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى تَقَمَّتِكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ¹³ رَتَّمُوا لِلرَّبِّ. سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ. ¹⁴ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ. الْيَوْمِ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا. ¹⁵ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا، قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ مُقَرَّحًا إِيَّاهُ قَرَحًا. ¹⁶ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَسَمِعَ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلَبَةً فِي وَفَاتِ الطَّهِيرَةِ. ¹⁷ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّجْمِ فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَجْمُهَا خُبْلِي إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸ لِمَادَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّجْمِ لَأَرَى تَعْبًا وَخُزْنًا فَتَفْتَى بِالْخِزْيِ أَيَّامِي..